

## **Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012**

### **License Information**

**Biblica Open New Arabic Version 2012** (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

# Biblica Open New Arabic Version 2012

## Ecclesiastes 1:1

هَذِهِ أَقْوَالُ الْجَامِعَةِ ابْنِ ذَاوَدَ مَلِكِ أُورُشَلَيمِ<sup>1</sup>

يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، كُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ<sup>2</sup>

مَا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ تَعَبِ الْإِسْرَانِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ<sup>3</sup>

جِيلٌ يَمْضِي وَجِيلٌ يُقْلِلُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ<sup>4</sup>

الشَّمْسُ تَشْرُقُ ثُمَّ تَغْرُبُ، مُسْرِعَةً إِلَى مُؤْسِعِهَا الَّذِي مِنْهُ طَلَعَتْ<sup>5</sup>

الرَّيْحَ تَهُبُّ تَحْوِي الْجَنُوبَ، ثُمَّ تَلْتُفُ صَوْبَ الشَّمَالِ. تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا<sup>6</sup>  
وَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسَارِهَا

جَمِيعُ الْأَنْهَارُ تَصْبُّ فِي الْبَحْرِ، وَكُلُّ الْبَحْرِ لَا يَمْتَلِي، ثُمَّ تَرْجِعُ الْمَيَاهُ<sup>7</sup>  
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَثَ مِنْهُ الْأَنْهَارُ

جَمِيعُ الْأَشْيَاءُ مِنْ هَقَّةٍ، وَلَيْسَ فِي وُسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يُعْبَرَ عَنْهَا، فَلَا أَعْيَنُ<sup>8</sup>  
تَشْبِعَ مِنَ النَّظَرِ، وَلَا الْأَدْنُ لَمَتَنِي مِنَ السَّمْعِ

مَا هُوَ كَائِنٌ هُوَ الَّذِي سَيَطَّلُ كَائِنًا، وَمَا صُنِعَ هُوَ الَّذِي يَطَّلُ يُصْنَعَ، وَلَا<sup>9</sup>  
شَيْءٌ جَدِيدٌ تَحْتَ السَّمَاءِ

أَهَنَاكَ شَيْءٌ يُؤْكِنُ أَنْ يُقَالُ عَنْهُ: انْظُرْ، هَذَا جَدِيدٌ؟ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ<sup>10</sup>  
مَوْجُودًا مِنْذُ الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ فِيلَانَا

لَيْسَ مِنْ ذِكْرٍ لِلأَمْرِ السَّالِفَةِ، وَلَنْ يَكُونَ ذِكْرٌ لِلأَشْيَاءِ الْآتِيَةِ بَيْنَ<sup>11</sup>  
الَّذِينَ يَأْلُونَ مِنْ بَعْدِنَا

أَنَا الْجَامِعَةُ، كُنْتُ مِلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلَيمِ<sup>12</sup>

فَرَجَهْتُ قَلْبِي لِلِّاَتِمَسِ وَيَخْتَ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا صُنِعَ تَحْتَ السَّمَاءِ<sup>13</sup>  
وَإِذَا بِهِ مَسْعَهُ مُمْكِنٌ كَبِدَهَا الرَّبُّ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُعَاوِلُوهَا فِيهَا

لَدُ شَاهَدْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَّ صُنُعَهَا تَحْتَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْجَمِيعُ<sup>14</sup>  
بَاطِلٌ كُمْلَاحَةُ الرَّيْحَ

فَالْمَعَوْجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوِّمَ، وَالنَّفْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُكُمِلَ<sup>15</sup>

فَقُلْتُ لِنَفْسِي: قَدْ عَظَمْتُ وَنَمُوتُ فِي الْحِكْمَةِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَسْلَافِي<sup>16</sup>  
الَّذِينَ حَكَمُوا أُورُشَلَيمَ مِنْ قَبْلِي، وَقَدْ عَرَفَ قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ  
وَالْجُلْمِ

ثُمَّ وَجَهْتُ فَكْرِي تَحْوِي مَعْرِفَةَ الْحِكْمَةِ وَالْجَنُونِ وَالْحَمَاقَةِ، فَأَدْرَكْتُ أَنَّ<sup>17</sup>  
هَذَا لَيْسَ سَوْى مَلْاحَةِ الرَّيْحِ أَيْضًا

إِلَّا كُثْرَةُ الْحِكْمَةِ تَقْتَرِنُ بِكُثْرَةِ الْغَمِّ، وَمَنْ يَرْدَادُ عِلْمًا يَرْدَادُ حُزْنًا<sup>18</sup>

## Ecclesiastes 2:1

فَنَاجَيْتُ نَفْسِي: تَعَالَى إِلَآنِي أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرَحِ، فَأَسْتَمِعُ بِاللَّذَّةِ وَإِذَا هَذَا<sup>1</sup>  
أَيْضًا بَاطِلٌ

فَلَثُ عَنِ الضَّحْكِ: هَذَا جُنُونٌ، وَعَنِ اللَّذَّةِ مَا جَدُواهَا<sup>2</sup>

وَبَعْدُ أَنْ فَحَصَنْتُ قَلْبِي، حَاولْتُ أَنْ أُشْرِحَ صَدْرِي بِالْخَمْرِ، مَعَ أَنْ عَفْلِي<sup>3</sup>  
مَازَالَ يَرْسُدُنِي بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أُخْتِرَ الْحَمَاقَةَ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ صَالِحٌ  
لِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ فَيَصْنَعُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ طَوَالِ أَيَامِ حَيَاتِهِمْ

فَأَنْجَرْتُ أَعْمَالًا عَظِيمَةً، وَشَيَّدْتُ لِي بَيْوَنًا وَغَرَسْتُ كُرُومًا<sup>4</sup>

وَأَنْشَأْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَبَسَاتِينَ غَرَسْنَهَا أَشْجَارًا مِنْ جَمِيعِ الْأَصْنَافِ<sup>5</sup>

وَحَفِرْتُ بِرَأْكِ مِنْهُ لِأَرْوَيِ الْأَشْجَارَ النَّاهِيَةَ 6

وَاشْتَرَيْتُ عَبِيداً وَإِمَاءَ، وَكَانَ لِي عَبِيدٌ مَمْنُ وُلُودًا فِي دَارِي، وَاقْتَنَيْتُ<sup>7</sup>  
أَيْضًا قُطْعَانَ بَقَرٍ وَمَوَالِيَ غَيْرِهِ، حَتَّى فَقْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي مِمْنُ كَانُوا  
قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ.

وَاتَّهَزْتُ لِنَفْسِي فِتْنَةً وَذَهَاباً، وَكُثُرَ الْمُلُوكُ وَالْأَفَالِيمُ، وَاتَّهَزْتُ لِنَفْسِي<sup>8</sup>  
مُغَيَّبِينَ وَمُغَيَّبَاتِ وَرَوْجَاتِ وَسَارِي، وَكُلُّ مَا هُوَ مُتَعَهِّدٌ إِلَيْهِ أَنْتَأَهُ  
الْبَشَرُ.

وَازْدَدْتُ عَظَمَةً حَتَّى فَقْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي فِي أُورُشَلِيمَ، دُونَ أَنْ تُبَارِخَنِي<sup>9</sup>  
الْجَمْهُورُ.

وَلَمْ أَخْرُمْ عَيْنِي مِمَّا اشْتَهَيَ، وَلَمْ أَصْنُدْ قَلْبِي عَنْ أَيَّةٍ مُنْعَهِ، فَابْتَهَجْتُ<sup>10</sup>  
قَلْبِي لِكُلِّ تَعْبِي، وَكَانَ هَذَا ثُوابِي عَنْ كُلِّ مَنْتَقِي.

تَمَّ تَأْمُلُتُ كُلَّ مَا صَنَعْتُ يَدَايِ وَمَا كَابَتُهُ مِنْ تَعْبٍ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا<sup>11</sup>  
الْجَمِيعُ بَاطِلٌ، وَكُمْلَاحَةُ الرَّيْبِ، وَلَا جُدُوِّي مِنْ شَيْءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ.

وَرَجَعْتُ أَمْعَنُ النَّفَّاكِيرِ فِي الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَافَةِ، إِذْ مَادَا فِي وُسْعِ<sup>12</sup>  
مِنْ يَخْفُثُ الْمَلِكُ أَنْ يَفْعُلْ أَكْثَرَ مَا تَمَّ فَعَلَهُ؟

فَوَجَدْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَافَةِ، تَمَامًا كَمَا أَنَّ اللُّورَ خَيْرٌ مِنَ<sup>13</sup>  
الظُّلْمَةِ.

لَاَنَّ عَيْنِي الْحَكِيمُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ. لِكَيْنَيِ<sup>14</sup>  
أَدْرُكْتُ أَنْهُمَا يُلَاقِيَانِ مَصِيرًا وَاجِدًا

تَمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: أَنَّ مَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ يَحْدُثُ لِي أَيْضًا، فَلِمَاذَا أَنَا أَوْفَرُ<sup>15</sup>  
حِكْمَةً؟ فَقَاجِيْتُ قَلْبِي: وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

فَإِنَّ الْحَكِيمَ كَالْجَاهِلِ، لَنْ يَكُونَ لَهُمَا يَذْكُرُ إِلَى الْأَبْدِ، فَفِي الْأَيَّامِ الْمُغَيَّبَةِ<sup>16</sup>  
سَيِّصِنْخَانَ كَلَاهُمَا نَسِيَّا مَنْسِيَّا، إِذْ يَمُوتُ الْجَاهِلُ كَالْحَكِيمِ

فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لَاَنَّ مَا تَمَّ صَنَعْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ كَانَ مَئَارَ أَسَى<sup>17</sup>  
لِي، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ كُمْلَاحَةُ الرَّيْبِ.

وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، لَاَنِي سَائِرُكُمْ لِمَنْ<sup>18</sup>  
يَخْلُقُنِي.

وَمَنْ يَدْرِي: أَيْكُونُ حَكِيمًا أَمْ جَاهِلًا؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَيَتَوَلِّي كُلَّ عَمَلي<sup>19</sup>  
الَّذِي يَدَلِّلُ فِيهِ كُلَّ جَهْدِي وَحِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

فَتَحَوَّلَتُ وَأَسْلَمْتُ قَلْبِي لِلْيَسِّرِ مِنْ كُلِّ مَا بَذَلَهُ مِنْ جَهْدٍ تَحْتَ الشَّمْسِ 20

إِذْ قَدْ يَتَرَكُ الْإِنْسَانُ كُلَّ مَا تَعْبَ فِيهِ بِحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَحَذَاقَةٍ لِرَجُلٍ<sup>21</sup>  
أَخْرَ يَمْتَنَعُ بِمَا لَمْ يَسْقِ بِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرُّ عَظِيمٌ.

فَأَيُّ نَفْعٍ لِلْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ تَعْبِهِ وَمُكَابِدَتِهِ الْعَنَاءِ الَّذِي فَاسَى مِنْهُ تَحْتَ<sup>22</sup>  
الشَّمْسِ؟

كُلُّ أَيَّامِ حَيَاةِي مُفْعَمَةٌ بِالْمُتَنَفِّهِ، وَعَمَلَهُ عَنَاءٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيْخُ<sup>23</sup>  
قَلْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

فَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَسْرِبَ وَيَمْتَنَعَ بِتَعْبِ يَدِهِ. وَهَذَا<sup>24</sup>  
أَيْضًا، كَمَا أَرَى، هُوَ مِنْ يَدِ اللهِ.

إِذْ يَمْعَزِلُ عَنْهُ مِنْ يَسْتَطِيْغُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَسْتَمْنِعُ؟<sup>25</sup>

لَاَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي يَحْظَى بِرِضَى اللَّهِ يُتَعَمِّلُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ<sup>26</sup>  
وَالْفَرَحِ. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَقْعُضُ عَلَيْهِ عَنَاءُ الْجَمْعِ وَالْإِدْخَارِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ  
مِنْ نَصِيبِ مَنْ يُرْضِيَ اللَّهَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كُمْلَاحَةُ الرَّيْبِ

## Ecclesiastes 3:1

لِكُلِّ شَيْءٍ أَوْ أَنْ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ زَمَانٌ<sup>1</sup>

لِلْوَلَادَةِ وَقَتْ وَلِلْمَوْتِ وَقَتْ. لِلْعَرْسِ وَقَتْ وَلِإِسْتِنْصَالِ الْمَغْرُوسِ وَقَتْ<sup>2</sup>

لِلْقَتْلِ وَقَتْ وَلِلْعِلاجِ وَقَتْ. لِلْهَدْمِ وَقَتْ وَلِلْبَنَاءِ وَقَتْ<sup>3</sup>

لِلْبَكَاءِ وَقَتْ وَلِلصَّنَاجِ وَقَتْ. لِلْلَّوْحِ وَقَتْ وَلِلرَّفِصِ وَقَتْ<sup>4</sup>

لِبَعْرَةِ الْجَهَارَةِ وَقَتْ وَلِتَكْوِيمَهَا وَقَتْ. لِلْمَعَانِقَةِ وَقَتْ وَلِلْكَفَتِ عَنَهَا وَقَتْ<sup>5</sup>

لِلْسَّعْيِ وَقَتْ، وَلِلْخَسَارَةِ وَقَتْ. لِلصَّيَانَةِ وَقَتْ وَلِلْبَعْرَةِ وَقَتْ<sup>6</sup>

لِلْتَّمَزِيقِ وَقَتْ وَلِلْخِيَاطَةِ وَقَتْ. لِلصَّمَدَتِ وَقَتْ وَلِلإِفْصَاحِ وَقَتْ<sup>7</sup>

لِلْأَحْبَبِ وَقَتْ وَلِلْبَعْضَاءِ وَقَتْ. لِلْحَرْبِ وَقَتْ وَلِلْسَّلَامِ وَقَتْ<sup>8</sup>

فَأَيُّ نَفْعٍ يَجِدُهُ الْعَالِمُ مِنْ كَيْدِهِ؟ 9

لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَسْتَقْبَلَ الَّتِي حَمَّلَهَا اللَّهُ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُؤْمِنُوا بِهَا 10

إِذْ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا فِي حِينِهِ وَغَرَّسَ الْأَبْدَىَّ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ 11  
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْرِكُوهُ أَعْمَالُ اللَّهِ مِنَ الْبَدَايَةِ إِلَى الْهَيَّاَةِ

فَأَيَّتَشَتْ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلَ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَفْرَحُوا وَيُمْتَهِنُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ 12  
مَازَلُوا عَلَى قَدْمِ الْحَيَاَةِ

إِنْ مِنْ نَعْمَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرُبَ وَيَسْتَمْتَعَ بِمَا يَجِدُهُ 13  
مِنْ كَيْدِهِ

وَعَلِمْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَفْعُلُهُ اللَّهُ يَخْلُدُ إِلَى الْأَبْدِ، لَا يُضَافُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَوْ 14  
يُنْقَصُ مِنْهُ. وَقَدْ أَجْرَاهُ اللَّهُ لِيَتَقْبِيَّةِ النَّاسِ

فَمَا كَانَ قَبْلًا هُوَ كَايْنُ الْآنِ، وَمَا سَيَكُونُ هُوَ كَايْنُ مِنْ قَبْلِهِ. وَاللَّهُ 15  
يُطَالِبُ بِمَا قَدْ مَضَى

وَرَأَيْتُ أَيْضًا تَحْتَ السَّمَمِ: الْجُورَ فِي مَوْضِعِ الْعَذَلِ، وَالظُّلْمُ فِي 16  
مَوْضِعِ الْحَقِّ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ اللَّهَ سَيَحْكُمُ عَلَى الصِّدِيقِ وَعَلَى الشَّرِيرِ، لَأَنَّ لِكُلِّ 17  
عَمَلٍ وَلِكُلِّ أُمْرٍ وَقَنَا هُنَاكَ.

وَنَاجَيْتُ قَلْبِي أَيْضًا بِشَانِ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ قَائِلًا: إِنَّمَا اللَّهُ يَمْتَحِنُهُمْ، لِيَتَبَيَّنَ 18  
أَنَّهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَفْضَلَ مِنَ الْبَهَائِمِ

لَأَنَّ مَا يَحْلُّ بِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ يَحْلُّ بِالْبَهَائِمِ. فَكَمَا يَمْوِثُ الْوَاحِدُ مِنَ النَّاسِ 19  
يَمْوِثُ الْآخَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَلِكُلِّهِمَا نَسْمَةً وَاحِدَةً، وَلَيْسَ لِإِنْسَانٍ فَضْلٌ  
عَلَى الْبَهَائِمِ، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ

كِلَاهُمَا يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعِ وَاحِدٍ، كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَيْهِ يَعُودُانِ 20

فَمَنْ يَعْرِفُ أَنَّ رُوحَ إِنْسَانٍ تَصْنَعُ إِلَى الْعَلَاءِ، وَرُوحَ الْحَيَّانِ 21  
تَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ؟

فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَسْتَمْتَعَ إِنْسَانٌ بِكَيْدِهِ، لَأَنَّ هَذَا تَصْبِيَّهُ 22  
لَأَنَّهُ مِنْ يُزْجِعُهُ لِيَزِيَّ مَا سَيْخُرِي مِنْ بَغْدِهِ؟

## Ecclesiastes 4:1

لَمْ تَأْمُلْ حَوْلِي فَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْمُظَالَمِ الَّتِي تُرْتَكَ تَحْتَ السَّمَمِ 1  
شَهُدْتُ دُمُوعَ الْمُظْلُومِينَ الَّذِينَ لَا مُعَزِّي لَهُمْ، أَمَّا ظَلَمَوْهُمْ فَيَتَمَمُونَ  
بِالْعُوَّةِ، عَيْرَ أَنَّ الْمُظْلُومِينَ لَا مُعَزِّي لَهُمْ

فَغَبَطْتُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَضَوْا مُذْرَماً أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْيَاءِ الَّذِينَ مَا بَرَحُوا 2  
عَلَى قَدْمِ الْحَيَاَةِ

وَأَفْضَلَ مِنْ كُلِّهِمَا مِنْ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الشَّرَّ الْمُرْتَكَبِ تَحْتَ 3  
الْسَّمَمِ.

وَأَدْرَكْتُ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ وَمُنْجَرَ اتِّهِ، نَاتِجَةٌ عَنْ حَسَدِهِ لِفَرِيهِ 4  
هَذَا أَيْضًا بِاطِلٌ كُمْلَاقَةِ الرَّبِيعِ

يَطْوِي الْأَجَاهِلُ يَدِيهِ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ 5

حُفْثَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حُفْثَتِي تَعَبٌ وَمُلْحَاقَةِ الرَّبِيعِ 6

وَعَدْتُ أَتَأْمُلُ فَرَأَيْتُ بَاطِلًا آخَرَ تَحْتَ السَّمَمِ 7

وَاجِدٌ وَجِيدٌ، لَا تَأْنِي لَهُ لَا ابْنٌ وَلَا أَخٌ. وَلَا نَهَايَةٌ لِتَعْبِهِ. عَيْنَهُ لَا تَسْبِغُ  
مِنَ الْغَنَى، وَلَا يَقُولُ: لِمَنْ أَكْتُخُ وَأَخْرُمْ نَفْسِي مِنَ الْمَسْرَاتِ؟ هَذَا أَيْضًا  
بَاطِلٌ وَغَنَاءُ شَاقٌ

اَنْثَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لَأَنَّ لَهُمَا حُسْنَ النَّوَابِ عَلَى كَيْدِهِما 9

لَأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا يَنْهُضُهُ الْآخَرُ. وَلَكِنْ وَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَجِيدٌ، لَأَنَّهُ 10  
إِنْ سَقَطَ فَلَا مُسْعِفَتُ لَهُ عَلَى النَّهْوِ

كَذَلِكَ إِنْ رَقَدَ اَنْثَانِ مَعًا يَدْقَانِ، أَمَّا الرَّأْفُ وَحْدَهُ فَكَلْفُ يَدْقَانِ؟ 11

وَإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَوْيُ يَئْلِبُ وَاجِدًا أَضْعَفَ مِنْهُ، فَإِنَّ اَنْثَيْنِ قَادِرَانِ 12  
عَلَى مَقْوَمِتِهِ، فَالْحِيطُ الْمُنْكَلُ يَتَعَذَّرُ قَطْعَهُ سَرِيعًا

شَابٌ فَقِيرٌ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ كَفَّ عَنْ قُبُولِ النَّصِيحَةِ 13

لَأَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ مِنَ السِّنْجِنِ لِيَتَبَرَّأُ عَرْشَ الْمُلْكِ، وَإِنْ كَانَ مَوْلُودًا فِي 14  
عَائِلَةٍ فَقِيرَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ الْمُمْلَكَةِ

وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَخِيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ يَلْقَوْنَ حَوْلَ الشَّابَتِ<sup>15</sup>  
الَّذِي يَخْلُفُ الْمَلِكَ السَّيِّدَ

وَلَمْ يَكُنْ نِهَايَةً لِلْجَمَاهِيرِ الَّذِينَ سَارُ فِي طَبِيعَتِهِمْ، غَيْرَ أَنَّ الْأَخِيَاءَ<sup>16</sup>  
اللَّاحِقَةَ لَا شُرُّ بِهِ، فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَكَمْلَاحَةُ الرَّبِيعِ

## Ecclesiastes 5:1

اَخْرَمْنَ اَنْ تَنْكُونَ قَدْمَكَ طَاهِرَةً عِنْدَمَا يَدْهُبُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الدُّلُوَّ<sup>1</sup>  
لِلْاسْتِمَاعِ خَيْرٌ مِنْ تَقْرِيبِ دُبُخَةِ الْجَهَالِ الَّذِينَ لَا يَذْرُكُونَ اللَّهَمَّ  
بِرْتَكِبُونَ شَرًا

لَا تَتَسَرَّعُ فِي اَقْوَالِ فَمِكَ، وَلَا يَتَهَوَّزُ قَلْبُكَ فِي نُطْقِ كَلَامِ لَغْوِ اَمَامِ<sup>2</sup>  
اللَّهِ، فَاللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَنْكُنْ كَلْمَاتُكَ قَلِيلَةً

فَكَمَا تُرَأُوا الْأَخْلَامُ النَّائِمُ مِنْ كَثْرَةِ الْعَنَاءِ، كَذَلِكَ اَقْوَالُ الْجَهَلِ تَصْنُرُ<sup>3</sup>  
عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

عِنْدَمَا تَنْذِرُ نَذْرًا لِلَّهِ لَا تُنْطَلِطُ فِي الْوَقَاءِ بِهِ، لَانَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ<sup>4</sup>  
الْجَهَالِ، لَذَلِكَ اُوفِيَ نُذْرُوكَ

لَانَّهُ خَيْرٌ اَنْ لَا تَنْذِرَ مِنْ اَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَنْفِي

لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُحْطِيُّ، وَلَا تَنْقُلُ فِي حَضْرَةِ الْمُرْسَلِ مِنَ اللَّهِ<sup>6</sup>  
إِنَّهُ سَهُوُّ، اِذْ لِمَاذَا يَعْضَبُ اللَّهُ عَلَى كَلَامِكَ فَيُبَيِّدُ كُلَّ عَمَلٍ يَدْيِيكَ؟

لَانَّ فِي كُثْرَةِ الْأَحْلَامِ أَبْاطِيلَ، وَكَذَلِكَ فِي الْلَّغْوِ الْمُفْرَطِ؛ فَلَئِنِّي اللَّهُ<sup>7</sup>

إِنْ شَهُدْتُ فِي الْبِلَادِ الْقَبِيرِ مَظْلُومًا، وَالْمُفْعَلَ وَالْعَذَلَ مَرْهُوقِينَ فَلَا<sup>8</sup>  
تَعْجَبْ مِنَ الْأَمْرِ، فَإِنَّ فَوْقَ الْمَسْؤُلِ الْكَبِيرِ مَسْؤُلًا أَعْلَى مِنْهُ رَبِّهِ  
بِرَاقِبَةٍ وَفَوْقَهُمَا نَهْ هُوَ أَعْظَمُ مَقَامًا مِنْهُمَا

وَغَلَّةُ الْأَرْضِنِ يَسْتَقِيدُ مِنْهَا الْكُلُّ، وَالْأَرْضُنِ الْمَفْلُوْحَةُ ذَاثُ جَدُوِيِّ الْمَلَكِ<sup>9</sup>

مَنْ يُحْبُّ الْفِضَّةَ لَا يَسْبِغُ مِنْهَا، وَالْمُؤْلَعُ بِالْغَنَى لَا يَسْبِغُ مِنْ رِبْعِ<sup>10</sup>  
وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

إِنْ كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ اَكْلُوهَا أَيْضًا، وَأَيُّ جَدُوِيِّ لِمَالِكِهَا إِلَّا أَنْ<sup>11</sup>  
تَكْتُلَ عَيْنَاهُ بِرُؤُسِهَا

نَوْمُ الْعَالِمِ هَنْيَةُ سَوَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الطَّعَامِ اَمْ أَقْلَ، اَمَا الْغَنُّوُ فَوْفَرَهُ<sup>12</sup>  
إِنَّهَ تَجْعَلُهُ قَلْقاً اَرْقَا

وَقَدْ رَأَيْتُ شَرَّاً مَقِيتَاً تَحْتَ الشَّمْسِ: تَرْوَهُ مُدَخَّرَهُ لِغَيْرِ صَاحِبِهَا<sup>13</sup>

أَوْ تَرْوَهُ تَلْفَتُ فِي مَشْرُوعِ خَاسِرِ، وَلَمْ يُبُقِّ (صَاحِبِهَا) لِاِنِّيهِ الَّذِي اَنْجَبَهُ<sup>14</sup>  
شَيْئًا

عَرَبَيَانَا بَحْرُ جَهَنَّمُ مِنْ رَحْمِ اَمَهِ، وَعَزَّ بَانَا يَفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ، لَا<sup>15</sup>  
يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ يَحْمِلُهُ مَعْهُ فِي يَدِهِ

وَهَذَا أَيْضًا شَرُّ الْيَمِ، إِذْ اِنَّهُ يَفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فَأَيُّ مَفْعَةٍ لَهُ، اِذْ اِنَّ<sup>16</sup>  
تَعْبَهُ يَدْهُبُ اَذْرَاخَ الرَّيَاحِ؟

وَيُبَيْنُقُ أَيْضًا كُلَّ حَيَاةِ فِي الظُّلُمَاتِ يُفَاسِي مِنَ الْأَسَى وَالْعَمَّ وَالْمَرَضِ<sup>17</sup>  
وَالسُّخْطِ

فَتَأْمَلُ مَا وَجَدْتُ: مِنَ الْأَقْضَلِ وَالْأَلَقِيَّ اَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانَ وَيَشْرَبَ<sup>18</sup>  
وَيَسْتَمْتَعُ بِمَا تَكَبَّدَهُ مِنْ عَنَاءِ تَحْتَ الشَّمْسِ طَوَالِ اِيَامِ حَيَاةِ الْقَلِيلَةِ  
الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ، لَانَّ هَذَا هُوَ حَظُّهُ

وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَيَاهُ اللَّهُ بِالْتَّرْوِهَةِ، جَعَلَهُ يَسْتَمْتَعُ بِهَا، وَيَتَنَعَّمُ بِتَصْبِيبِهِ مِنْهَا<sup>19</sup>  
لِيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا أَيْضًا عَطْلَةُ اللَّهِ لَهُ

عِنْدَنِي لَا يُكِثِرُ مِنْ ذَكْرِ اِيَامِ حَيَاةِ الْبَاطِلَةِ لَانَّ اللَّهُ يُهِبُّهُ بِفَرَحِ قَلْبِهِ<sup>20</sup>

## Ecclesiastes 6:1

رَأَيْتُ شَرًا تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْمَ بِنْقَلِهِ عَلَى الْأَسَى<sup>1</sup>

إِنْسَانٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عَنِي وَمُمْتَنَكَاتٍ وَكَرَامَةً، قَلَمْ تَفَقَّرْ نَفْسُهُ إِلَى شَيْءٍ<sup>2</sup>  
رَغَبَتْ فِيهِ. وَلَكِنَّ اللَّهُ لَمْ يُعِنِّمْ عَلَيْهِ بِالْقُرْبَةِ عَلَى التَّمَثُعِ بِهَا، وَإِنَّمَا  
تَكُونُ مِنْ حَحَّ الْأَغْرِيبِ. هَذَا بَاطِلٌ، وَدَاءُ حَيَّيْتُ

رَبَّ رَجُلٍ يُنْجِبُ مِنْهُ وَلَدٍ وَيَعِيشُ عَمِراً طَوِيلًا حَتَّى تَكُونُ سِنُّو حَيَاةِ<sup>3</sup>  
لَكِنَّهُ لَا يَسْتَمْتَعُ بِخَيْرَاتِ الْحَيَاةِ وَلَا يَتَوَوَّيُ فِي قَبْرِ. اَقْوَلُ اِنَّ السَّيِّطَ  
اَحْيَيْنَهُ

لَانَّهُ يُقْلِلُ إِلَى الدُّنْيَا بِالْبَاطِلِ، وَيَفَارِقُ فِي الظَّلَامِ وَيَحْجِبُ اسْمَهُ<sup>4</sup>  
بِالظُّلُمَةِ

وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الدُّنْيَا وَلَا عَرَفَ شَيْئاً، فَإِنَّهُ يَنْذَلُ رَاحَةً أَكْثَرَ 5

مِنَ الَّذِي يَعِيشُ الْقِيَ سَنَة، وَلَكِنَّهُ يُدْفَقُ فِي الْاسْتِنْتَاعَ بِالْخَيْرَاتِ، أَلَا 6  
يَدْهُبُ كَلَاهُمَا، فِي نِهايَةِ الْمُطَافِ، إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؟

إِنَّ كُلَّ جَهْدِ الإِنْسَانِ يُلْتَهِمُهُ قَدْمُهُ، أَمَّا شَهِيْدُهُ فَلَا تَسْبِعُ 7

لَأَنَّهُ مَا فَضَلَ الْحَكِيمُ عَلَى الْجَاهِلِ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لِلْقَيْرِ الَّذِي يُحِسِّنُ 8  
الْتَّصْرِفُ أَمَّا الْأَحْيَاءِ؟

إِنَّ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ خَيْرٌ مِمَّا شَتَّهِيْهِ النَّفْسُ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمُلاَحَقَهُ 9  
الرَّيْحَ.

كُلُّ مَا هُوَ كَائِنُ أَمْرٌ مُفَرَّزٌ مُنْدَرٌ مِنْ قَبِيمٍ وَمَا جُبِلَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ مِنْ 10  
طَبْعٍ مَعْرُوفٍ يَتَعَدَّ تَغْيِيرَهُ لَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مُخَاصِّمَهُ مِنْ هُوَ أَقْوَى  
مِنْهُ (أَيُّ صَانِعِهِ)

فِي كُثْرَةِ الْكَلَامِ كُثْرَةُ الْبَاطِلِ، فَأَيُّ جَنْوِيْهِ مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ؟ 11

إِذْ مَنْ يَذْرِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا أَيَّامًا قَلِيلَةً 12  
بَاطِلَةً كَالْلَّا ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِعَ الإِنْسَانَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ تَحْتَ  
السُّمْسُ مِنْ بَعْدِهِ؟

## Ecclesiastes 7:1

الْحِسَبُ الْحَسَنُ خَيْرٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيَوْمُ الْوَفَاءُ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ 1.

الْدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لَأَنَّ 2  
الْمَوْتُ هُوَ مَصِيرُ كُلِّ إِنْسَانٍ. وَهَذَا مَا يَخْتَفِطُ بِهِ الْحَيُّ فِي قَلْبِهِ

الْحُرْنُ خَيْرٌ مِنَ الصَّحَّى، لَأَنَّهُ بِكَاهَةُ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ 3.

قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، أَمَّا قَلْبُ الْجَهَالِ فَقَدِ بَيْتُ اللَّدَّةَ 4.

الْاسْتِنْمَاعُ إِلَى زَجْرِ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنَ الْإِصْنَاعَ إِلَى غِنَاءِ الْجَهَالِ 5.

لَأَنَّ ضَحْكَ الْجَهَالِ حَفَرَقَعَةُ الشَّوْكِ تَحْتَ الْقِدْرِ، وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ 6.

الظُّلُمُ يَجْعَلُ الْحَكِيمَ أَحْمَقَ، وَالرَّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ 7.

نِهايَةُ أَمْرٍ خَيْرٌ مِنْ بِدَائِتِهِ، وَالصَّبَرُ خَيْرٌ مِنْ الْعَجَرَفَةِ 8

لَا يَسْتَلِمُ قَلْبُكَ سَرِيعًا لِلْعَضَبِ، لَأَنَّ الْعَضَبَ يَسْقُرُ فِي صُدُورِ 9  
الْجَهَالِ.

لَا تَقُلُّ: كَنْفَ حَدَّتْ أَنَّ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَّةَ كَانَتْ خَيْرًا مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟ لَأَنَّ 10  
سُؤَالُكَ هَذَا لَا يَنْبُغِي عَنْ جُكْمَةِ

الْحُكْمَةِ مَعَ الْمِيرَاثِ صَالِحَةٌ وَذَاتُ مُنْفَعَةٍ لِلْأَحْيَاءِ 11

الَّذِي يَسْتَظِلُ بِالْحُكْمَةِ كَمَنْ يَسْتَظِلُ بِالْفَضَّةِ، إِلَّا أَنَّ لِمَعْرِفَةِ الْحُكْمَةِ 12  
فَضْلًا، وَهُوَ أَنَّهَا تَحْفَظُ حَيَاةَ أَصْحَابِهِ

تَأْمُلُ فِي عَقْلِ اللهِ، مَنْ يَعْدُرُ أَنْ يُقْرَمَ مَا يُعَوِّجُهُ؟ 13

أَفْرَخُ فِي يَوْمِ السَّرَّاءِ، وَاغْتَبُ فِي يَوْمِ الظَّرَاءِ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ 14  
السَّرَّاءَ مَعَ الضَّرَاءِ، لِلَّا يَكْتَشِفَ الإِنْسَانُ شَيْئاً مِمَّا يَحْدُثُ بَعْدَ مَوْتِهِ

لَقْدْ شَاهَدْنَا هَذِهِ جَمِيعَهَا فِي أَيَّامِ أَبَاطِيلِي: رَبُّ صِدِيقٍ يَهْلِكُ فِي بَرِّهِ 15  
وَمَنَاقِقٍ تَطْلُو أَيَّامَهُ فِي شَرِّهِ

لَا تَغَالِ فِي بَرِّكَ وَلَا تَبَالِعُ فِي حَمْمَاتِكَ، إِذْ لِمَاذَا تُهْلِكُ نَفْسَكَ؟ 16

لَا تُنْقِطُ فِي شَرَكَ وَلَا تَكُنْ أَحْمَقَ. لِمَاذَا تَمُوتُ قَبْلَ أَوْ اِنْتَ؟ 17

حَسْنَ أَنْ تَتَشَبَّهَ بِهَا وَأَنْ لَا تُنْقِطَ فِي ذَلِكَ، لَأَنَّ مُتَقَيِّدَهُ يَتَقَادَى 18  
الْنَّطَرُفَ فِي كَلِبِهِما

لَدْعُمُ الْحُكْمَةِ الْحَكِيمِ بِالْقُوَّةِ أَكْثَرُ مِنْ عَشَرَةِ مُسْلِطِينَ فِي الْمَدِينَةِ 19

أَلِيسْ مِنْ صِدِيقٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَصْنَعُ خَيْرًا وَلَا يُخْطِي؟ 20

لَا تَكْتُرُثْ لِكُلِّ كَلَامٍ يُقَالُ لِلَّا تَسْمَعُ عَنْكَ يَشْتَمِكَ 21

لَأَنَّكَ ثُدُرُكَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثِيرًا مَا لَعْنَتْ عَيْرَكَ 22

كُلُّ ذَلِكَ اخْتَرُوكَ بِالْحُكْمَةِ وَقُلْتُ: سَأَكُونُ حَكِيمًا، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً 23  
عَيْ

مَا هُوَ بَعِيدٌ، بَعِيدٌ جَدًا، وَمَا هُوَ عَمِيقٌ، عَمِيقٌ جَدًا. وَمَنْ لِي بِمَنْ يَكْتَسِفُهُ؟<sup>24</sup>

فَقَدْحَسْتُ قَلْبِي لِأَعْلَمْ وَأَبْحَثْ وَأَشْنَدْ الْحِكْمَةَ وَالْتَّوْسَ جَوَاهِرَ الْأَسْنَاءِ<sup>25</sup>  
وَأَعْرَفْ جَهَالَةَ الشَّرِّ، وَحَمَافَةَ الْجَنُونِ.

فَوَجَدْتُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَلَبَهَا أَشْرَكَ وَشَيْلَكَ، وَيَدَاهَا فُلُودٌ، هِيَ أَمْرُ مِنْ<sup>26</sup>  
الْمَوْتِ، وَمَنْ يُرْضِي اللَّهَ يُفَرِّبُ مِنْهَا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَقُولُ فِي أَشْرِكِهَا

وَيَقُولُ الْجَامِعُ: إِنَّكَ مَا وَجَدْتُهُ: أَضْفَ وَاحِدًا إِلَى وَاحِدٍ لِتَكْشِفَ<sup>27</sup>  
خَاصِلَ الْأَسْنَاءِ

الَّتِي مَا بَرَحْتُ نَفْسِي تَبَحَّثُ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ جَدْوِي: وَجَدْتُ صِدِيقًا<sup>28</sup>  
وَاحِدًا بَيْنَ الْفِرَاجِ، وَعَلَى امْرَأٍ وَاحِدَةٍ (صِدِيقَةٍ) بَيْنَ الْأَلْفِ لَمْ  
أَعْثِرَ.

بَلْ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ الْبَشَرَ مُسْتَقِيمِينَ، أَمَّا هُمْ فَانْطَلَقُوا<sup>29</sup>  
إِبَاحِيَنَ عَنْ مُسْتَخَدِّتَاتٍ كَثِيرَةٍ

## Ecclesiastes 8:1

مَنْ هُوَ نَظِيرُ الْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ تَعْلِيلَ الْأَمْرِ؟ حَكْمَةُ الْإِنْسَانِ ثُضِيءٌ<sup>1</sup>  
وَجَهَهُ وَنَطَّافُ مِنْ صَلَابَةِ مَلَامِحِهِ.

أَقُولُ لَكَ: أَطْعِنْ كَلَامَ الْمَلِكِ، وَلَا سِيمَاءَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ اللَّهِ الَّذِي أَقْسَمْتُ<sup>2</sup>  
بِهِ

لَا شُرُغٌ فِي الْأَخْتِقاءِ مِنْ حَضُورِهِ، وَلَا تَشَبَّثْ بِقَضِيَّةِ سَيِّئَةٍ لِلَّهِ<sup>3</sup>  
يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ

إِذْ تَنْطَوِي كَلْمَةُ الْمَلِكِ عَلَى سُلْطَانِ. وَمَنْ يَعْدُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟<sup>4</sup>

مَنْ يُطِعُ الْأَمْرَ لَا يُلْقِ أَذِى، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يُدْرِكُ الْوَقْتَ الْمَنَاسِبَ<sup>5</sup>  
وَأَسْلُوبَ الْفَضَاءِ

فَهُنَاكَ وَقْتٌ وَأَسْلُوبٌ لِكُلِّ أَمْرٍ مَعَ أَنَّ كَاهِلَ الْإِنْسَانِ يُؤْتُهُ بِنْقَلِ مَنَاعِيهِ<sup>6</sup>

لِلَّهِ لَا يَعْرِفُ مَا يُضْمِرُهُ الْغُدُ، إِذْ مَنْ يُخْبِرُهُ عَمَّا تَنْتَوِنُ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ؟<sup>7</sup>

لَيْسَ لِأَحَدٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ يُمْسِكُ بِهَا، أَوْ سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ<sup>8</sup>  
وَكَمَا لَا يُسْرَرُ أَحَدٌ فِي وُقْتِ الْحَرْبِ كَذَلِكَ لَا يُطْلَقُ السُّرُّ سَرَاحَ مِنْ  
يُمَارِسُونَهُ

هَذَا كُلُّهُ رَأْيِهِ عِنْدَمَا تَأْمَلَ قَلْبِي فِي كُلِّ عَمَلٍ يُعْمَلُ تَحْتَ السَّمَاءِ<sup>9</sup>  
وَقَدْمَاهُ يَسْلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُؤْذِنِهِ

ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَسْرَارَ مَمَّا كَانُوا يَرُوُهُنَّ وَيَجِدُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقْسَسِ<sup>10</sup>  
بُذْقُونَ وَقَدْ كَيْلَتْ لَهُمْ هَالَاتُ الْمَدِيجِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوا فِيهَا  
هَذِهِ الْأَمْرَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

وَلَأَنَّ الْحَسَنَاءَ لَا يُنْفَدِ سُرُوعَهُ عَلَى الشَّرِّ الْمُرْتَكِبِ، فَإِنَّ قُلُوبَ الْبَشَرِ<sup>11</sup>  
تَمْتَنِي بِالْعَزَمِ عَلَى فَعْلِ الشَّرِّ

وَمَعَ أَنَّ الْخَاطِئَ يَرْتَكِبُ الشَّرِّ مَهْنَةَ مَرَأَةٍ وَنَطَّلُونَ أَيَّامَهُ، إِلَّا أَنَّنِي أَعْلَمُ<sup>12</sup>  
أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِمُنْتَقَيِّ اللَّهِ الَّذِينَ يَحْسُنُونَ فِي حَضُورِهِ

أَمَّا الْأَسْرَارُ الَّذِينَ لَا يَتَقَوَّنُونَ اللَّهُ فَلَنْ يَتَأْلَمُوا خَيْرًا، وَلَنْ شُرُولُ أَيَّامُهُمُ الَّتِي<sup>13</sup>  
يُشَيِّعُهُ الظَّلَّ، لِأَنَّهُمْ لَا يَحْسُنُونَ اللَّهُ

فِي الْأَرْضِ يَسُودُ بَاطِلٌ: هَذَا كِبِيْرُهُنَّ يَتَأْلَمُهُمْ جَزَاءً أَعْمَالِ الْأَسْرَارِ<sup>14</sup>  
وَأَسْرَارٌ يَخْطُوُنَ يَتَوَابِ أَعْمَالِ الْأَبْرَارِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

فَلَأَرِبِّ الْمُسَرَّةَ لِلَّهِ لَيْسَ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ تَحْتَ السَّمَاءِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ<sup>15</sup>  
يَأْكُلَ وَيَسْرَبَ وَيُمْتَنَعُ نَفْسَهُ، فَهَذَا مَا يَبْتَئِلُهُ مِنْ عَنَائِهِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ  
الَّتِي أَعْمَ بِهَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَحْتَ السَّمَاءِ

وَعِنْدَمَا جَعَلْتُ قَلْبِي يَعْزُمُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ، وَالثَّأْمَلُ فِي مُعَايَةِ<sup>16</sup>  
الْإِنْسَانِ الَّتِي يُقَاسِبُهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَيْفَ لَا تَدُوقُ عِبَادَةَ النَّوْمِ لَيْلًا  
وَنَهَارًا

رَأَيْتُ أَعْمَالَ اللَّهِ كُلَّهَا، وَعَجَزَ الْإِنْسَانُ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَمَّ<sup>17</sup>  
إِنْجَارُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ. وَمَهْمَاهُ جَدًا فِي سَعْيِهِ لِمَعْرِفَتِهَا فَلَنْ يُدْرِكَهَا  
وَحْدَهُ إِنْ أَدْعَى الْحَكِيمَ مَعْرِفَتِهَا فَإِنَّهُ حَقَّاً لَنْ يَسْتَطِعَ أَنْ يَجِدَهَا

## Ecclesiastes 9:1

هَذَا كُلُّهُ اَخْرَيُهُ فِي قَلْبِي وَأَخْتِرُهُ: أَنَّ الْأَبْرَارَ وَالْحَكَماءَ، وَمَا يَصْنَعُ<sup>1</sup>  
عَنْهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ، فِي يَدِ اللَّهِ، وَلَا أَحَدٌ يَدْرِي مَا يَنْتَظِرُهُ، حُبَّاً كَانَ أَمْ  
بَعْضًا

إِذْ الْجَمِيعُ مَعَرَضُونَ لِنَفْسِ الْمَصِيرِ، الصَّالِحُونَ وَالظَّالِمُونَ، الْأَحْيَانِ<sup>2</sup>  
وَالْأَسْرَارُ، الطَّاهِرُ وَالْجَنْسُ، الْمُقْرَبُ لِلنَّبَاجِ وَغَيْرُ الْمُقْرَبِ  
فَالصَّالِحُ كَالظَّالِحِ سَيِّئَ، وَالْخَالِفُ كَمَنْ يَخْشِيُ الْخَلْفَ

وَأَشْرُّ مَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ أَنَّ الْجَمِيعَ يَلْقَوْنَ نَفْسَ التَّصِيرِ، وَأَنَّ<sup>3</sup>  
فُلُوبَ بَنِي النَّاسِ مُفْعَمَةً بِالشَّرِّ، وَفِي حَيَاتِهِمْ تَمَثَّلُ صُدُورُهُمْ  
بِالْحَمَاقَةِ، ثُمَّ يَمُوْتُونَ

أَمَّا مِنْ لَا يَرَأُ حَيَاً مَعَ الْأَحْيَاءِ فَلَهُ رَجَاءٌ، لَأَنَّ كُلُّاً حَيَاً خَيْرٌ مِنْ أَسْدٍ<sup>4</sup>  
مُبْتَدِئٍ.

لَأَنَّ الْأَحْيَاءَ يُدْرِكُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوْتُونَ، أَمَّا الْأَمْوَاتُ فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً<sup>5</sup>  
وَلَيْسَ لَهُمْ تَوَابَ بَعْدُ، إِذْ قَدْ يَبْسَى ذِكْرُهُمْ

فَقَدْ بَادَ حُبُّهُمْ وَبُغْضُهُمْ وَغَيْرُهُمْ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيمَا يَجْرِي<sup>6</sup>  
تَحْتَ السَّمَاءِ.

فَامْضَ وَتَمَنَّعْ بِإِكْلِ طَعَامِكَ، وَاشْرَبْ حَمَرَكَ بِقَلْبٍ مُشَرَّحٍ، لَأَنَّ<sup>7</sup>  
الرَّبُّ قَدْ رَضِيَ عَنِ اعْمَالِكَ

لِتَكُنْ نِيَابَكَ دَائِماً بَيْضَاءَ، وَلَا يُعُوْزَنَ رَأْسَكَ الطَّيْبَ<sup>8</sup>

تَمَنَّ طَوَالِ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ تَحْتَ الشَّمْسِ<sup>9</sup>  
مَعَ الْمُرَأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، لَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ حَظُّكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمِنْ عَنَاءِ تَعَبِّكِ  
الَّذِي تُكَابِدُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ

وَكُلُّ مَا تَحْصِلُ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ، فَاعْمَلْهُ بِكُلِّ فُؤُنْكِ، إِذْ لَنْ تَجِدَ فِي<sup>10</sup>  
الْهَاوِيَّةِ الَّتِي أَنْتَ ماضِ إِلَيْها أَيِّ عَمَلٍ أَوْ ابْتِكَارٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ

وَتَنَطَّلَتُ فَرَأَيْتَ شَيْئاً آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ: إِنَّ الْفُوزَ فِي السَّبَاقِ لَيْسَ<sup>11</sup>  
لِلسَّرِيعِ، وَالظَّفَرُ فِي الْمُغَرَّكَةِ لَيْسَ لِالْقَوِيَّةِ، وَلَا الْخُبْرُ مِنْ نَصِيبِ  
الْحَكَماءِ، وَلَا الْغَنِيُّ لِذُو الْفَقْمِ، وَلَا الْخُطْوَةُ لِلْعَلَمَاءِ، لَأَنَّهُمْ كَافِةٌ  
مُعَرَّضُونَ لِتَقْبِيلِ الْأُوقَاتِ وَالْمُفَاجَاتِ

فَالْمُرِءُ لَا يَعْلَمُ مَنْتَ بَجِينَ وَقْتَهُ، فَكَمَا تَقْعُ الأَسْمَاكُ فِي شَكَّةٍ مُهْلَكَةٍ، أَوْ<sup>12</sup>  
تَعْلَقُ الْعَصَافِيرُ بِالْفَخَاخِ، هَكَّا تَقْتَصِنُ الْأَيَّامُ الرَّدِيدَةَ بَنِي الْبَشَرِ، إِذْ  
تَلْجِيُّهُمْ عَلَى جِينِ غَرَّةٍ

وَشَاهَدْتُ أَيْضًا تَحْتَ السَّمَاءِ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي أَثَارَتْ إِعْجَابِي<sup>13</sup>  
الْمُفْرَطَ

كَانَتْ هُنَاكَ مَيْنَةٌ مَيْنَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ فِيهَا نَقْرٌ قَلِيلٌ مِنَ الرَّجَالِ، أَقْبَلَ عَلَيْهَا مَالِكٌ<sup>14</sup>  
قَوِيٌّ وَحَاسِرَهَا وَبَيْتَ حَوْلَهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً

وَكَانَ يُقْيِمُ فِي تَأْكِ الْمَدِيَّةِ رَجُلٌ مِسْكِينٌ حَكِيمٌ أَنْقَدَ الْمَدِيَّةَ بِفَضْلِ<sup>15</sup>  
حِكْمَتِهِ، وَكَيْنَ أَحَدًا لَمْ يَذْكُرْهُ

فَقُلْتُ: إِنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ الْفَوَةِ، عَيْرَ أَنَّ حِكْمَةَ الْمَسْكِينِ مُحْتَفَرَةٌ<sup>16</sup>  
وَكَلَامُهُ عَيْرُ مَسْمُوعٍ

كَلَامُ الْحَكَماءِ الْمَسْمُوعُ فِي الْهَدْوَهُ خَيْرٌ مِنْ صُرَاحَ الْحُكَامِ بَيْنَ<sup>17</sup>  
الْجَهَالِ

الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ آلاتِ الْحَرْبِ، وَخَاطِئٌ وَاحِدٌ يَقْسِدُ خَيْرًا جَزِيلاً<sup>18</sup>

## Ecclesiastes 10:1

كَمَا أَنَّ الدُّبَابَ الْمُبْتَدِئَ يُتَنَّ طَبِيبَ الْعَطَارِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْحَمَاقَةِ تَكُونُ أَنْقَلَ<sup>1</sup>  
مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

قَلْبُ الْحَكِيمِ مَيَالٌ لِعَمَلِ الْحَقِّ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَنْزَعُ نَحْوَ ازْتِكَابِ الشَّرِّ<sup>2</sup>

حَتَّى إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَقْفَرُ إِلَى التَّصِيرَةِ، وَيَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ<sup>3</sup>  
لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ

إِذَا تَأَرَ عَنْبَرُ الْحَاكِمِ عَلَيْكَ فَلَا تَهُجُّ مَكَانَكَ، فَإِنَّ الْهَمُوءَ يُسْكِنُ السُّخْطَ<sup>4</sup>  
عَلَى خَطَايَا عَظِيمَةٍ

رَأَيْتُ شَرَأَ تَحْتَ السَّمَاءِ هُوَ كَالسَّهُوِ الصَّادِرُ عَنِ السُّلْطَانِ<sup>5</sup>

فَقَدْ بَيَّنَتِي الْحَمَاقَةُ مِنَ اتِّبَاعِ عَالِيَّةً، أَمَّا الْأَعْنَيَاءُ فَقَدْ احْتَلُوا مَقَامَاتِ دَيَّنَةَ<sup>6</sup>

وَشَاهَدْتُ عِيدِيَا يَمْتَطِونَ صَهَوَاتِ الْجِيَادِ، وَأَمْرَاءَ يَسِيرُونَ عَلَى<sup>7</sup>  
الْأَقْدَامِ كَالْعَبِيدِ

كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ حُفَرَةً يَقْعُ فِيهَا، وَمَنْ يَقْفَضُ جَدَاراً تَلْدَغُهُ حَيَّةٌ<sup>8</sup>

وَمَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً تُؤْذِهِ، وَمَنْ يُسْقَفُ حَطَبًا يَتَعَرَّضُ لِحَطَرِهَا<sup>9</sup>

إِنْ كُلَّ الْحَدِيدِ وَلَمْ يَسْخَدْ صَاجِبَةَ حَدَّهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلْ حَمْداً أَكْبَرَ<sup>10</sup>  
وَالْحِكْمَةُ شُفْعٌ عَلَى الْحَاجِ

إِنْ كَانَتِ الْحَيَّةُ تَلْدُعُ بِلَا رُقْبَةِ، فَلَا مَقْنَعَةَ مِنَ الرَّاقِيِ<sup>11</sup>

كَلَامُ فِي الرَّجُلِ الْحَكِيمِ مُفْعَمَةٌ بِالنِّعْمَةِ، أَمَّا أَقْوَالُ شَفَقَيِ الْأَحْمَقِ<sup>12</sup>  
فَقَبَّلَهُ

بِدَائِيَّةُ كَلِمَاتٍ فَمِهِ حَمَاقَةٌ، وَخَاتِمَةٌ حَدِيثَةٌ جُنُونٌ حَبِيبٌ<sup>13</sup>

يَكْرُرُ الْأَحْمَقُ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا أَحَدَ يَذْرِي مَاذَا سَيَكُونُ، وَمَنْ يُقْدِرُ أَنْ<sup>14</sup>  
يُخْرِهِ بِمَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

كُلُّ الْجَاهِلِ يُغْيِيَهُ، لَأَنَّهُ يَضُلُّ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ<sup>15</sup>

وَيَلِلُ لَكَ أَيْتَهَا الْأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلْكُكَ وَلَدًا، وَرُؤْسَاوُكَ يَأْكُلُونَ إِلَى<sup>16</sup>  
الصَّبَاحِ

طَوْبَى لَكَ أَيْتَهَا الْأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلْكًا ابْنَ شُرَفَاءَ، وَرُؤْسَاوُكَ<sup>17</sup>  
يَأْكُلُونَ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمُعَيَّنَةِ، طَلَبًا لِلْفُوْزِ وَلَيْسَ سَعَيًّا وَرَاءِ السُّكْرِ

مِنْ جَرَاءِ الْكَسْلِ يَنْهَا السَّفَقُ، وَبَرَاجِي الْيَدِيَّنِ يَسْقُطُ الْبَيْثُ<sup>18</sup>

تَقْأَمُ الْمَأْدِبُهُ لِلشَّلُّيَّةِ، وَالْخَمْرَهُ ثُوَلُهُ الْفَرَحِ، أَمَّا الْمَالُ فَيَسْدُ جَمِيعَ<sup>19</sup>  
الْخَاجَاتِ

لَا تَلْعَنُ الْمَلِكَهُ فِي فَكْرِكَ، وَلَا شَتَّنْتُمُ الْعَنْيَ فِي مُخْدِعِكَ، لَأَنَّ طَيْرَ<sup>20</sup>  
السَّمَاءِ يَقْلُلُ صَوْنَكَ، وَذَا الْجَنَاحِ يُبَلِّغُ الْأَمْرَ

## Ecclesiastes 11:1

أَطْرَخْ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاءِ، فَإِنَّكَ تَحْدِهُ بَغْدَ أَيَّامَ كَثِيرَةٍ<sup>1</sup>

وَرَغْ أَنْصِبَهُ عَلَى سَبْعَةِ بَلْ عَلَى ثَمَانِيَّةِ، لَأَنَّكَ لَا تَذْرِي أَيَّةً بَلَّهَهُ تَحْلُ<sup>2</sup>  
عَلَى الْأَرْضِ

إِذَا كَانَتِ السُّخْبُ مُنْقَلَّهُ بِالْمِيَاءِ فَإِنَّهَا تَصْبُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَإِنْ<sup>3</sup>  
سَقَطَتْ شَجَرَهُ بِاتِّجَاهِ التَّسْمَالِ أَوِ الْجُنُوبِ فَإِنَّهَا تَنْظُلُ مُسْتَقِرَّهُ حِينَ  
سَقَطَتْ

مِنْ يَرْصُدِ الرِّيحِ لَا يَرْرَغُ، وَمَنْ يُرَاقِبُ السُّخْبَ لَا يَحْصُدُ<sup>4</sup>

كَمَا تَحْمِلُ الْجَاهَهُ مَسَارِ الرِّيحِ، أَوْ كَفَتْ تَنَكُونُ عِظَامُ الْجَنِينِ فِي رَحْمِ<sup>5</sup>  
الْأَمِّ، كَذَلِكَ لَا تُثْرِكُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي يُجْرِيَهَا كُلُّهَا

أَرْرَغَ زَرْعَكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَكْفَ يَدَكَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَسَاءِ<sup>6</sup>  
لَأَنَّكَ لَا تَذْرِي أَيْهُمَا بُفْلُجُ: أَهَذَا الْمُرْزُوْغُ فِي الصَّبَاحِ أَمْ ذَاكَ الْذِي فِي  
الْمَسَاءِ، أَمْ كَلاهُمَا عَلَى حَذْسَوَاءِ؟<sup>7</sup>

النُّورُ مُبْهِجٌ، وَكُمْ يَلْدُ لِلْعَيْنِ أَنْ تَرَيَا الشَّمْسَ<sup>7</sup>

إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةَ وَتَمْتَعَ فِيهَا جَمِيعًا، فَلَيَتَذَكَّرَ الْأَيَّامُ<sup>8</sup>  
السَّوْدَاءَ، لَأَنَّهَا سَتَكُونُ عَيْدَةً، وَبَاطِلٌ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ

أَفْرَخَ أَيْهَا الشَّابُّ فِي حَادِثَكَ، وَلَيُمْتَعَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَأَنْتَغَ<sup>9</sup>  
أَهْوَاءَ قَلْبِكَ، وَكُلُّ مَا تَسْهِدُهُ عَيْنَكَ. وَلَكِنْ أَعْلَمُ اللَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأَمْرِ  
كُلُّهَا يَأْتِي اللَّهُ بِكَ إِلَى كُرْسِيِ الْعَصَنَاءِ

فَازَلَ الْعَمَّ مِنْ صَدْرِكَ، وَأَفْصَنَ الشَّرَّ عَنْ جَسَدِكَ، لَأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّيَّابَ<sup>10</sup>  
بَاطِلَانِ

## Ecclesiastes 12:1

فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ حَادِثَكَ قَبْلَ أَنْ تُقْلِ عَلَيْكَ أَيَّامَ الشَّرِّ، أَوْ تَنْظِبَ<sup>1</sup>  
عَيْنَكَ السَّيْرَنِ، حِينَ تَقُولُ: لَيْسَ لِي فِيهَا لَذَّةٌ

قَبْلَ أَنْ تُظْلِمَ فِي عَيْنَيْكَ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَافِكُ، وَتَرْجِعَ سُخْبَ<sup>2</sup>  
الْخَرْنَ فِي أَعْقَابِ الْمَطَرِ

فِي يَوْمِ تَرَعَدُ فِيهِ حَفْظَهُ الْبَيْتِ (الْأَدْرُغُ)، وَيَنْحَنِي الرِّزْجَانُ الْأَشَدَاءُ<sup>3</sup>  
(الْأَرْجُلُ الْقَوِيَّةُ)، وَتَكُفُ الطَّوَاحِينُ (الْأَسْنَانُ لِقَانِهَا)، وَتُظْلِمُ الْعَيْنُونُ  
الْمُلْطَلَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَجْفَانِ

وَتُؤْصَدُ أَبْوَابُ السَّفَاهِ عَلَى الشَّارِعِ (أَيِّ الْفَمِ) وَيَتَلَاهِي صَوْنُ<sup>4</sup>  
الْأَسْنَانِ، وَيَسْقِطُ الرِّجَالُ عِنْدَ رَقْرَقَةِ الْحَصْفُورِ، وَلَكِنْ تَعْرِيدَهَا  
يَكُونُ خَافِقًا فِي مَسَامِعِكَ

يَوْمَ يَفْرَغُ الرِّجَالُ مِنِ الْعُلُوِّ، وَيَتَحَوَّفُونَ مِنْ أَخْطَارِ الْطَّرِيقِ، وَيَرْهُ<sup>5</sup>  
الْشَّبَّ، وَيُصْبِحُ الْجَرَادُ تَقْبِيلًا عَلَى كَتْفِ الْمَرْءِ، وَتَمُوتُ الرَّغْيَهُ  
عَدِيَّهُ بِمَضِيِ الْإِنْسَانِ إِلَى مَفَرَّهِ الْأَبْدِيِّ، وَيَطْلُوفُ التَّابِعُونَ فِي  
السَّوَارِعِ

فَادْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْعِصِمَ حَبْلُ الْفَصَّةِ (أَيِّ الْحَيَاةِ) أَوْ يَنْكِسِرَ كُوْرُ<sup>6</sup>  
الْدَّهْبِ، وَتَتَحَطَّمُ الْجَرَّةُ عِنْدَ الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقِصِفَ الْبَكْرَهُ عِنْدَ الْبَنْرِ

فَيَقُودُ التَّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعَ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ وَاهِبِهَا<sup>7</sup>

يَقُولُ الْجَامِعُهُ: بَاطِلُ الْأَبْاطِيلِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ<sup>8</sup>

وَفَضْلًا عَنْ كُونِ الْجَامِعَةِ حَكِيمًا، فَإِنَّهُ عَلَمُ النَّاسِ الْمُغْرَفَةَ أَيْضًا، وَقَوْمٌ<sup>9</sup>  
وَبَحَثَ وَظَمَّ أَمْثَالًا كَثِيرَةً.

إِذْ سَعَى الْجَامِعَةُ لِإِنْقَاءِ الْفَاطِمَةِ مُنْهَجَةً، وَكَتَبَ بِاسْتِقَامَةِ كَلِمَاتِ الْحَقِّ<sup>10</sup>

أَفَوْلُ الْحُكَمَاءِ كَالْمُنَاخِسِ، وَكَلْمَائِهِمُ الْمُجْمُوعَةُ الصَّابَرَةُ عَنْ رَاعِ<sup>11</sup>  
فَاجِدٍ (أَيِ الْمَلِكِ) رَاسِخَةً فِي الْعُقُولِ كَالْمَسَامِيرِ الْمُتَبَّةِ.

وَمَا خَلَا ذَلِكَ، فَأَخْدَرَ مِنْهُ يَا بُنَيَّ، إِذْ لَا نَهَايَةَ لِتَأْلِيفِ كُلُّ عَبْدٍ<sup>12</sup>  
وَالْدِرَاسَةِ الْكَثِيرَةِ تُجْهِدُ الْجَسَدَ.

فَلَنْسُمْ خَتَمَ الْكَلَامَ كُلُّهُ: إِنَّ اللَّهَ وَاحْدَهُ وَصَاحِبَاهُ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ<sup>13</sup>  
وَاجِبِ الْإِنْسَانِ

لَاَنَّ اللَّهَ سَيِّدُنَا كُلَّ عَمَلٍ مَهْمَا كَانَ حَقِيقَةً، سَوَاءً كَانَ خَيْرًا أَمْ شَرًا<sup>14</sup>